

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

رابعاً: كشف العناصر الممزقة باعتبارها العقبة الكؤود في سبيل تحقق هذه الخاصية القرآنية للامة. وفيما يلي نستعرض هذه الخطوط بشيء من التفصيل. الخط الأول: اهمية الوحدة واطار التمزق وهو يؤكد على ان النهضة الإسلامية، وتنمية العالم الإسلامي وتقدمه حتى في المجال المدني، وخلصه من نير العبودية، واقامة نظام العدالة لا يتم إلاّ من خلال الوحدة. وبدونها تعود الأمة اذل الامم داراً واجديها قراراً، نزهةً للطامع، وهدفاً للسهام، وقبسة العجلان، وحلقة ضيق، وعرصه موت، وحومة بلاء، لاتأوي إلى جناح دعوة، ولاتعتم بطل منعة (المقدمة). وفي الفصل الأول: يذكر نبذة من ما جاء في الكتاب العزيز والسنة الشريفة من الترغيب في الوحدة والتآلف وتحقيق الاخوة الإسلامية والولاية المشتركة والرحمة المتبادلة والاعتصام بحبل الله والبعد عن التخلق باخلاق الامم المتفرقة الغارقة في العذاب الاليم. ومما تؤكد النصوص الشريفة: - الايمان رهن بالتحاب - الحب للاح المسلم ما يحب لنفسه - ذمة المسلمين واحدة - لزوم نفي كل ما يؤدي للتباعد - لزوم تعميم الالتزام بحقوق المسلم - ضرورة التواصل بشتى الاساليب - التآلف من صفات المؤمنين - اولياء الله هم المتحابون وهم جيران الله في داره إلى غير ذلك مما لامزيد عليه.